مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 13-04-2016 العدد: 1258

"أهالي اليرموك يطلقون نداء مناشدة يطالبون فيه وقف القتال وتأمين ممر أمن للمدنيين وإعادة ضخ المياه للمخيم"

- مجموعة العمل تصدر إيجازاً صحفياً حول الأوضاع في مخيم اليرموك
- خمس ضحايا من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية شهر نيسان الجاري
- لليوم (887) على التوالي الجيش النظامي يمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

أطلق المتبقون من أهالي مخيم اليرموك يوم أمس نداءً عاجلاً طالبوا فيه كل من تنظيم "داعش" وجبهة النصرة، بوقف القتال بينهما لمدة 6 ساعات، وذلك ليتمكن للمدنيين العالقين في أماكن الاشتباك الخروج إلى أماكن آمنة، وليستطيع الأهالي المحاصرين التزود باحتياجاتهم، كما طالبوا من النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له بإعادة ضخ المياه إلى المخيم وعدم استعمال المياه كسلاح ضد المدنيين الأبرياء، مشددين على أن هذه السياسة لم تؤثر إلا على المدنيين في المخيم، وأن حجم الاشتباكات العنيفة التي يشنها الطرفان من ستة أيام ضد بعضهما البعض أثبتت أنه لا ينقصهم أي سلاح أو عتاد، ولم يتأثروا بالحصار، إلى ذلك طالب بيان المناشدة منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والأونروا بتحمل مسؤولياتهم ازاء المعاناة المستمرة والمتجددة كل حين، وعدم دفن رؤوسهم بالتراب، حيث لم نسمع منهم كلمة عن المأساة الحالية في المخيم._حسب البيان.

كما ناشد البيان وسائل الإعلام السورية والفلسطينية والنشطاء الإعلاميين أن يكونوا صوتاً في وقت أرهق العطش حناجرهم وحناجر أطفالهم.

وفي ختام المناشدة شدد الأهالي على أن استمرار إجبار النظام السوري الأهالي الاعتماد على المساعدات الضئيلة التي تقدمها المؤسسات الإغاثية –والتي كان من المفترض أنها مساعدات

إسعافية – واستمراره بالحصار، جعل الوضع العام هشّاً، يمكن أن يصل إلى الحضيض مجدداً نتيجة أي حدث يطرأ على المخيم.

يأتي إطلاق هذه المناشدة بعد تفاقم معاناة أهالي مخيم اليرموك نتيجة استمرار الاشتباكات بين تنظيم الدولة وجبهة النصرة لليوم السابع على التوالي، ومعاودة النظام السوري والفصائل الفلسطينية الداعمة له قصف اليرموك واستمرارهم بحصاره.

يذكر أن الاشتباكات وأعمال القنص أدّت إلى تدهور الوضع المعيشي لسكان المخيم حيث تعذّر على عشرات العائلات الموجودة في المخيم الخروج من الأماكن الساخنة إلى مناطق أكثر أمناً ومُنعوا من –كما باقي أهالي المخيم المحاصر– الحصول على المياه المستخرجة من الآبار الارتوازية بشكل كامل نتيجة قطع النظام السوري للمياه عن المخيم منذ 582 يوماً.

إلى ذلك أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم أمس، إيجازاً صحفياً حول آخر التطورات في مخيم اليرموك، حيث تناول الإيجاز آخر التطورات المتعلقة بالوضع الميداني والإنساني داخل المخيم، حيث تابعت مجموعة العمل تطورات الأحداث الأخيرة في مخيم اليرموك، والتي نتج عنها تفاقم الأوضاع المعيشية في المخيم نتيجة اندلاع الاشتباكات بين جبهة النصرة وتنظيم الدولة "داعش" وذلك في محاولة الأخير السيطرة على اليرموك وطرد جبهة النصرة منه، في ظل استمرار الحصار المفروض على المخيم من قبل الجيش النظامي والجبهة الشعبية (القيادة العامة)، وبناءً عليه يمكن تلخيص المشهد بالتالي:

1. شهد مخيم اليرموك، يوم 7/ نيسان – ابريل / 2016، اشتباكات وحالات قنص متبادلة ما بين عناصر "داعش" من جهة وعناصر "جبهة النصرة" من جهة أخرى، حيث رفع كل منهما الأغطية القماشية بعدد من شوارع المخيم وذلك لحجب الرؤية وحماية نفسه من القنص، وتم حفر فتحات "طلاقات" داخل البيوت والمحلات التجارية في شارع لوبية لرمي الرصاص وتبادل عمليات القنص، وشملت الاشتباكات مناطق شارع الـ 15 وشارع حيفا والجاعونة وصفد داخل المخيم، ويسعى تنظيم داعش لقطع جميع خطوط امداد النصرة من جهة منطقة القدم المجاورة للمخيم، فيما تمت سيطرة تنظيم الدولة داعش

على حاجز العروبة الفاصل بين مخيم اليرموك ويلدا، فيما تجري محاولات من قبل بعض الوجهاء في المخيم لتهدئة الأوضاع ومنع تدهورها.

2. أصيب يوم 8/ نيسان – إبريل عدد من أبناء مخيم اليرموك جراء استمرار الاشتباكات بين تنظيم الدولة داعش وجبهة النصرة، في حين أُصيب طفل بساقه عند ذهابه إلى المدرسة، إلى ذلك وردت أنباء عن إصابة أحد أمراء تنظيم الدولة المدعو "أبو علي الصعيدي" إصابة خطرة.
3. قضى يوم 11/ نيسان – ابريل/ 2016 ثلاثة لاجئين فلسطينيين هم: "أحمد حمدان" واللاجئ "محمد عمايري" واللاجئ "محمد علي"، نتيجة الإشتباكات بين "داعش والنصرة، فيما أكد مراسل مجموعة العمل تسجيل خسائر بشرية بين طرفي القتال، بالإضافة إلى احتراق بعض المنازل في شارع حيفا، وذلك إثر استخدام قنابل المولوتوف.
4. ترافقت هذه الأحداث بقصف بقذائف الهاون من قبل النظام السوري وداعش، استهدفت مناطق سيطرة جبهة النصرة.
5. تدهور الأوضاع الإنسانية نتيجة محاصرة عشرات العائلات داخل منازلها في المخيم في مناطق شارع حيفا، شارع 15، منطقة الشتات، منطقة مسجد القدس، شارع المدارس، حيث يعاني المدنيون من أوضاع معيشية سيئة للغاية جراء انعدام الطعام والدواء والمياه عنهم والمطالبة بفتح الطرق وتأمينها لإيصال المساعدات.
6. عدد الضحايا الموثقين منذ تجدد الاشتباكات حتى تاريخ ١٢نيسان –ابريل هو 3 ضحايا هم: أحمد حمدان" واللاجئ "محمد عمايري" واللاجئ "محمد علي".
7. تؤكد مجموعة العمل أنها تلقت العديد من نداءات الاستغاثة من عائلات عالقة في مناطق المواجهات في اليرموك ناشدت فيها الجهات المتصارعة في المخيم والنظام السوري بفتح الطرق وتأمينها وإيصال الماء لهم، حيث لا يوجد لديهم مياه صالحة للشرب ولا حتى مياه الآبار الارتوازية التي كانوا يشترونها عبر "الخزانات".

وقد أكد ناشطون وأبناء المخيم وجود عائلات عديدة موزعة في منطقة شارع صفد وحارات الجاعونة وحارات شارع الـ 15 وحارات فرن أبو فؤاد، وترفض الخروج خشية أن تطالها السرقة على غرار ما حدث لمعظم منازل المخيم وخاصة منطقة غربي شارع اليرموك.

في ظل هذه التطورات الميدانية الخطيرة، الإنسانية منها خاصة، والمتعلق بوقف كافة محاولات إدخال المساعدات الغذائية، فإن مجموعة العمل تهيب بكافة المؤسسات الدولية والإنسانية منها خاصة، بذل المزيد من الجهود لإدخال المساعدات أو محاولة طرح مبادرات لوقف نزيف الدماء.

كما تؤكد المجموعة ضرورة تحمل كافة الجهات الفلسطينية والسورية لمسؤولياتها سواء في الداخل أو الخارج، والتحرك بأسرع وقت لوقف الوضع المتدهور داخل المخيم، كما تحمل النظام السوري المسؤولية المباشرة عن استمرار حصار المخيم، ووضع آلاف المدنيين الفلسطينيين رهينة الوضع الدائر في البلاد.

وفي سياق متصل أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن خمسة لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية شهر نيسان الحالي، من بينهم لاجئين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، هما: "أحمد محمد برناوي" قضى بعد اعتقال دام حوالي العامين والنصف، و"إبراهيم محمود محمد" وذلك بعد اعتقال دام حوالي ثلاث سنوات، فيما مات ثلاثة

آخرين إثر الاشتباكات التي اندلعت بين تنظيم "داعش" وجبهة النصرة في مخيم اليرموك هم: أحمد حمدان" واللاجئ "محمد عمايري" واللاجئ "محمد علي".

يُذكر أن عدد الفلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك الذين قضوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية بلغ "1247" ضحية، وذلك بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

وفي موضوع مختلف، يستمر الجيش النظامي وبعض المجموعات الفلسطينية الموالية له بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم لليوم (887)، وذلك بعد أن أجبروا على تركها بسبب الاشتباكات العنيفة التي اندلعت بين الجيش النظامي ومجموعات من المعارضة المسلحة والتي انتهت بسيطرة الجيش النظامي على المخيم بشكل كامل، وتشير تقديرات شهود العيان إلى أن أكثر من 80% من المخيم مدمر تدميراً شبه كامل وتحديداً المنطقة الممتدة من جامع معاذ بن جبل وحتى فرن المخيم المعروف بفرن الأكراد، وهو ما يشكل المدخل الغربي للمخيم.يذكر أن الأهالي قد نزحوا إلى البلدات والمخيمات المجاورة، ليدخلهم هذا النزوح في معاناة جديدة لم تتوقف على ترك منازلهم، بل تجاوزت ذلك لتشمل كل حياتهم التي تحولت إلى مأساة بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار البطالة وضعف الموارد المالية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /12/ نيسان - ابريل/ 2016

- (15500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن.
- (42,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان.
- (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر- كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1032) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1093) يوماً، والماء لـ (582) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (186) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (887) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1080) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (740) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).